

في كلمته التي ألقاها في الحفل الخطابي بمناسبة الذكرى السابعة لإعلان عدن التاريخي.. الرئيس الزبيدي

قطنا شوطا كبيرا في إيصال صوت الجنوب إقليميا ودوليا



وجميعنا يتذكر تلك المخططات المنهجية التي دأب عليها نظام صنعاء منذ 1994م، لإخراج قضية شعب الجنوب من دائرة اهتمام المبادرات التي ترعاها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى هامشها، وفي مثل هذا اليوم أتى إعلان الرابع من مايو 2017 ليشكل تنويجا لجهود عظيمة مترامية بُذلت في سياق إنجاز استحقاق وحدة الكيان السياسي الحامل لقضية شعب الجنوب والمعبر عن أهداف ثورته".

وأشار إلى أن الهدف من إحياء هذه المناسبة ترسيخ الشعور الوطني لدى الأجيال بأهمية هذا الاستحقاق، وأن المجلس الانتقالي كيان وطني يمثل قضية الجنوب وثورته التحررية بمسارها السلمي والمقاوم.

وتابع: "التفويض الذي حملتمونا إياه لم يكن تشريفا بل تكليفا شاقا ومسؤولية وطنية وتاريخية، أمام الله ثم أمام شعب الجنوب وأجياله، لتحقيق شراكة وطنية واسعة وشاملة لاستعادة

الأمناء/خاص:

شهد الرئيس القائد عبديروس قاسم الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي - أمس السبت، الحفل الخطابي الذي أقامته اللجنة العليا للمناسبات الوطنية والاحتفالات، بمناسبة الذكرى السابعة لإعلان عدن التاريخي، وتأسيس المجلس الانتقالي.

وفي الحفل، الذي حضره عدد من أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، والفريق محمود الصبيحي وزير الدفاع الأسبق، ووزراء المجلس في الحكومة، ومحافظو المحافظات، ورؤساء الهيئات المساعدة، والقيادات العسكرية والأمنية، وقيادات السلطة المحلية بالمحافظات، ألقى الرئيس الزبيدي كلمة بالمناسبة، حيا في مستهلها شعب الجنوب بالذكرى الـ 7 لإعلان عدن التاريخي.

وقال الرئيس الزبيدي: "نعز بصمودكم

والخارجي حتى الانتصار لقضية شعبنا واستعادة وبناء دولته الفيدرالية المستقلة".

وتطرق الرئيس الزبيدي في كلمته إلى معاناة المواطنين قائلا: "ندرك حجم المعاناة التي تكابدونها في ظل تفاقم الأوضاع الاقتصادية وانهايار سعر صرف العملة وندرك بأنكم ترمون بالمسؤولية الأولى على المجلس الانتقالي بوصفه ممثلكم في السلطة القائمة وشريكا

فيها، وتفهم ذلك وندرك أبعاده وأبعاد من يحاول استغلال ذلك بسوء نية وكيد سياسي، ولكن ثقوا بأن ذلك لن يستمر ولن نكون إلا معكم في كل حال ومأل، ولسنا صامتين أو متجاهلين كما يروج له البعض أو يظن، وستثبت الأيام ذلك".

ووجه الرئيس القائد رسالة إلى رعاة السلام في الإقليم والعالم قائلا: "إن الوضع في البلد لم يعد يحتمل نهج التجريب والتقسيم والتأجيل والترحيل وسلق الحلول والتسويفات، بل يستوجب عملية سياسية شاملة غير مشروطة، عملية واضحة البدايات والمسارات والتوجهات والمضامين، لا تقوي طرفا على آخر ولا تنتزع حق أحد أو تحدد

سقوف الحل مسبقا، عملية تهيئ لحلول مستدامة لقضايا الصراع الحورية وفي طليعتها قضية شعب الجنوب".

وأكد "أن شعبنا في الجنوب، الذي

"إعلان عدن" استحقاق تاريخي للنضال الجنوبي

التزامنا نهج التفاوض لحل قضيتنا لا يغفل جاهزيتنا لخيارات أخرى

الوطن ورسم ملامح مستقبله من قبل جميع أبنائه في مرحلة نضال تحرري شاق وعسير، لذلك كان نهجنا الحوار ثم الحوار المستمر ونتائج ذلك ماثلة أمام الجميع، ولن نتوقف مطلقا، فالوطن لن يستعاد ويبني إلا بكل أبنائه".

وأضاف بالقول: "سبع سنوات مضت منذ إعلان عدن التاريخي، قطعنا خلالها شوطا كبيرا في ترسيخ وجودنا داخليا وإيصال صوت شعبنا إلى دوائر صنع القرار الإقليمي والدولي، وعملنا بكل تفان وإخلاص على تعزيز حضور قضيتنا الوطنية في المحافل الإقليمية والدولية، وسنعمل على مضاعفة جهودنا خلال الفترة القادمة على المستويين الوطني

الأسطوري والتفانكم حول قضيتكم وتفاينكم في الدفاع عنها، ونقف بإجلال وإكبار أمام ما قدمه الشهداء الأبرار فداء لهذا الوطن". مؤكدا أن إعلان عدن التاريخي لحظة تاريخية شكلت تحولا محوريا في مسار نضال شعب الجنوب ويمثل تجسيدا نضاليا عن استحقاق تاريخي تعثر كثيرا.

وأوضح الرئيس الزبيدي معاهدا: "قطعنا عهدا على أنفسنا أن نسير على درب الشهداء حتى استعادة دولة الجنوب، وأن نظام صنعاء دأب على إخراج قضية الجنوب من دائرة اهتمام المبادرات الأممية منذ 1994م ليكون إعلان 4 مايو ثمرة جهود عظيمة لوحدة الكيان السياسي الحامل لقضية شعب الجنوب".

وأضاف قائلا: "لقد أتى إعلان عدن التاريخي في سياق أحداث ثورة شعب الجنوب التحررية العظيمة منذ صيف 1994م، ليمثل تجسيدا نضاليا عن استحقاق تاريخي تأخر وتعثر كثيرا طوال السنوات السابقة من عمر الثورة، بفعل فاعل مستبد بالجنوب، وجه كل أدوات ووسائل طغيانه وفساده، لتمزيق اللحمة الوطنية لشعبنا وإفشال ثورته وواد مشروعته التحرري الوطني في مهده،

لسنا صامتين أو متجاهلين لمعاناة شعبنا وستثبت الأيام ذلك

قطعنا عهدا على أنفسنا أن نسير على درب الشهداء حتى استعادة دولة الجنوب

داهم كاد أن يُحيل آمال شعوب منطقتنا إلى كابوس. ورغم ذلك فإن التهديدات المحيطة بنا وبكم، تستوجب تأمين ذلك النصر لصناعه الصادقين، وتجنب ربطه برهانات خاسرة".

ووجه الرئيس الزبيدي رسالة لـ"القوات الجنوبية والأمن" بأنهم "حماة الجنوب والصخرة الصماء التي تتحطم عليها كل المؤامرات، والنصر يستظل بهاماتكم الشامخة، والنصر تصنعه سواعدكم وفوهات بناذركم".

وتطرق الرئيس الزبيدي في كلمته إلى العديد من القضايا والمواضيع المهمة المرتبطة بما يدور على الساحة الجنوبية، ودعا القوات العسكرية الجنوبية إلى رفع درجة الاستعداد القتالي لمواجهة أي تحديات خلال المرحلة المقبلة.

وختم الرئيس الزبيدي كلمته بالقول: "نجدد التأكيد أننا دعاء سلام وسنواصل دعمنا لكافة الجهود الإقليمية والدولية الهادفة لإحلال السلام في بلادنا والمنطقة، فمشروعنا مشروع سلام، ونهجنا الحوار والتسامح، ومثلما اتخذنا السلام نهجا، فلدينا الإرادة والعزيمة لحماية مكتسبات شعبنا ومصالحه الوطنية، والانتصار لقضيته العادلة".

تحمل سياسات التسوية والتأجيل والمماطلة زمنا طويلا قد نفذ صبره، ولم يعد بوسعها التعاطي مع أي مبادرات لا تضع قضيتهم في طليعة جهود السلام، وإن التزام شعب الجنوب نهج التفاوض كأساس لحل قضيتهم، لا يغفل جاهزيتهم لأي خيارات أخرى، إن لزم الأمر".

كما وجه الرئيس الزبيدي رسالة في سياق كلمته إلى الأشقاء في التحالف العربي قائلا: "لقد جاء تدخلكم إلى جانب أشقاؤكم في لحظة فارقة من تاريخ بلادنا، لحظة جسدت فيها أبهى صور التضامن والأخوة والمصير العربي الواحد. نبالكم الوفاء والعرفان نظير ما قدمتموه من دعم وإسناد وتضحيات، في ملاحم بطولية امتزجت فيها دماء شهدائنا وشهدائكم جنبا إلى جنب، وسطرتهم بموقفكم العربي الأصيل مأثر عظيمه يستظل حية في ذاكرة شعبنا والأمة العربية".

وأضاف: "إن ذلك الانتصار الذي تحقق بتضحيات واستبسال أبطال الجنوب والسعودية والإمارات والبحرين والسودان، قد كفل تأمين أحد أهم المواقع الاستراتيجية وأكثرها حساسية في منطقة شبه الجزيرة العربية من خطر



قسم التقارير

د. سالم لعور

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلانكم على 771210175

الأمناء

alomana2013@gmail.com